الرجل ثم انصرفوا الى بلادكم فانوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا ابا القاسم قد رأينا ان لا نلاعنك وان نترك
على دينك ونرجع على ديننا ولكن ابعث معنا رجلا من اصحابك
نرضاه لنا يحكم بيننا في اشيا اختلفنا فيها من اموالنا فانكم
عندنا رضي فقال رسول الله ايتوني العشية ابعث معكم القوي
الامين فكان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقول ما احببت
الامارة قط حبي اياها يومئذ رجا ان اكون صاحبها فرحت الى
الظهر مهجرا فلما صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
سلم ثم نظر عن يمينه ويساره فجعلت اتطاول له ليراني فلم يزل
يلتمس ببصره حتى راى ابا عبيدة بن الجراح فدعاه فقال له
اخرج معهم فاقض بينهم بالحق فيما اختلفوا فيه قال عمر فذهب
بها ابو عبيدة بياض فخبر عبد الله بن ابي بن سلول
وابى عامر الفاسق وكان يقال له الراهب قال ابن اسحاق وقد
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كما حدثني عاصم بن عمر بن
قتادة وسيد المنافقين عبد الله بن ابي بن سلول لا يختلف عليه في
شرف من قومه اثنان لم يجتمع الاوس والخزرج قبله ولا بعده
على رجل من احد الفريقين حتى جا الاسلام غيره ومعه في الاوس

رجل

رجل يدعى في قومه من الاوس شريف مطاع ابو عامر عبد عمرو بن صيفي
ابن النعمان احد بني ضبيعة وهو ابو حنظلة الغسيل يوم
احد وكان قد تنصب في الجاهلية ولبس المسوح فكان يقال له
الراهب فشقيا بشرفهما اما ابن ابي فكان قومه قد نظموا له الخرز
ليتوجوه ثم يملكوه عليهم فجاء الله تعالى برسوله وهم على ذلك
فلما انصرفوا عنه قومه الى الاسلام ضغن ورأى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد سلبه ملكا عظيما فلما راى قومه قد ابوا الا
الاسلام دخل فيه كارها مصرا على نفاق واما ابو عامر فابى
الا الكفر والفراق لقومه حين اجتمعوا على الاسلام فخرج
منهم الى مكة ببضعة عشر رجلا مفارقا للاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا الراهب ولكن قولوا الفاسق
وكان قد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يخرج الى مكة
ما هذا الذي جيت به قال جيت بالحنيفية دين ابراهيم
قال فانا عليها قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست
عليها قال بلى انك ادخلت يا محمد في الحنيفية ما ليس منها قال
ما فعلت ولكني جيت بها بيضا نقية قال الكاذب اماته الله
تعالى طريدا غريبا وحيدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)